

أديب يعتذر عن تشكيل الحكومة بعد شروط الثنائي الشيعي.. ولبنان إلى المجهول

منذ 8 ساعات



سعد الياس

بيروت- "القدس العربي": كما كان متوقَّعاً أعلن الرئيس المكلف مصطفى أديب اعتذاره من الشعب اللبناني عن مهمة تشكيل الحكومة، بعد زيارته قبل ظهر اليوم رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا، وقال: "مع وصول الجهود إلى مراحلها الأخيرة تبين لي أن التوافق لم يعد قائماً وحرصاً مني على الوحدة الوطنية فإنني أعتذر عن متابعة مهمة تشكيل الحكومة".

وقال: "فور شروعي بالاستشارات النيابية لتأليف الحكومة سبق وأعلنت لكتل سياسية عدة أنني لست بصدد الولوج في أي شأن سياسي، كما أبلغتها بأنها لن تسمي أحداً وأبلغت الجميع أنني لست بصدد طرح أسماء تشكّل استفزازاً لها"، وتمنى أديب لمن سيكلف من بعده كل

التوفيق في هذه الظروف الصعبة، معتبراً أنه "لا بدّ أن تستمر المبادرة الفرنسية لأنها تعبّر عن نية صادقة لفرنسا".

وجاء اعتذار الرئيس أديب بعد اجتماع مسائي مع المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل، اللذين أصراً على أن يسمّي الثنائي الشيعي بنفسه وزير المالية والوزراء الشيعة الباقين خلافاً لرغبة الرئيس المكلف، وبعد استنفار فريق 8 آذار حلفاءه للمطالبة بتسمية وزرائهم بأنفسهم.

ويفتح اعتذار أديب الوضع اللبناني على كل الاحتمالات وبات محتوماً أن لبنان سينزلق إلى المجهول أو إلى جهنّم كما توقّع الرئيس عون، في ظل استبعاد قبول أي شخصية سنّية التكليف لتأليف حكومة جديدة، ما يعني تعويم حكومة تصريف الأعمال حسان دياب التي لن يتعاون معها المجتمع الدولي ولا الدول العربية.

كلمات مفتاحية

لبنان

رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب

سعد الياس